

إفحام الأعداء والخصوم

[18] 2 - السيد إجاز حسين بن المفتى السيد محمد علي قلي الكنتوري المتوفى 1286. عالم جليل خبير محقق عارف بالعلوم والأخبار، ومن كبار رجالات الشيعة في الهند ومن أعظم علمائهم، ولع بالوراثة عن آبائه بالتتبع والتنقيب، والبحث، والتحقيق، سيما فيما يعود الى مسائل الخلاف بين الجمهوريين الشيعة الامامية، والسنة، وكان من جلاله القدر وعظيم الشأن بمكان، له تصانيف كثيرة، وأشهرها كتاب - كشف الحجب والاستار عن وجه الكتب والأسفا - وهو عمل فهرسي قدير، ذكر ما للشيعة من مؤلفات في خزانة كتبهم طبع عام 1333 ويعتبر من المطبوعات النادرة (1). 3 - السيد حامد حسين بن السيد محمد قلي المتوفى 1306. كان من أكابر المتكلمين والباحثين عن أسرار الديانة، والذابين عن بيعة الشريعة، وحوزة الدين الحنيف، علامة نحرياً ماهراً بصناعة الكلام والجدل، محيطاً بالأخبار والآثار، واسع الأطلاع، كثير التتبع، دائم المطالعة لم ير مثله في صناعة الكلام، والأحاطة بالأخبار والآثار في عصره بل وقبل عصره بزمان طويل، وبعد عصره حتى اليوم. ولو قلنا: أنه لم ينبغ مثله في ذلك بين الإمامية بعد عصر المفيد والمرضى لم نكن مبالغين، يعلم ذلك من مطالعة كتابه - العبقات - وساعده على ذلك ما في بلاده من حرية الفكر، والقول والتأليف والنشر، وطار صيته في الشرق والغرب، وأذعن لفضله أعضاء العلماء. وكان جامعاً لكثير من فنون العلم متكلماً، محدثاً، رجالياً، اديباً، قضى عمره في الدرس والتصنيف والتأليف والمطالعة (2).
_____ (1) ريحانة الأدب 5: 356. الذريعة 18: 27.
اعلام الشيعة 1: 302. معجم المؤلفين 2: 303 اعيان الشيعة 12: 279. الأعلام 1: 338. برو
كلمان 11: 855. أحسن الوديعه 1: 107. كتابهاي جابي عربي: 838. (2) أعيان الشيعة 18:
_____ 371.